الأمم المتحدة

E/CN.9/2013/NGO/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 February 2013
Arabic
Original: English

لجنة السكان والتنمية

الدورة السادسة والأربعون

٢٢-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية:

الاتجاهات الجديدة في الهجرة – الجوانب الديمغرافية

بيان مقدم من مؤسسة ستيكتنغ راتغرز العالمية للسكان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.9/2013/1.

050313 050313 13-23752X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

تعرب مؤسسة ستيكتنغ راتغرز العالمية للسكان عن الترحيب بالموضوع ذي الأولوية المحدد للدورة السادسة والأربعين للجنة السكان والتنمية: ”الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديمغرافية“.

يتجاوز عدد المهاجرين الدوليين في العالم حاليا ٢١٣ مليون شخص، نصفهم من النساء. ويقل سن الكثيرين من مهاجري العالم عن ٣٠ سنة (في النصف الجنوبي من الأرض، لا يتجاوز السن المتوسط للمهاجرين ٢٦،٣ سنة) ويقل سن ٣٤ مليونا من المهاجرين عن ٢٠ سنة. ومن ثم فإن هذه فئة ديمغرافية لا يمكن إغفالها.

ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنؤكد على أهمية الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية بالنسبة إلى الهجرة فيما يتعلق بالفئة الديمغرافية الرئيسية، وهي فئة الشباب. ومن الأمور الحيوية في هذا الصدد ضرورة معالجة هذه المسألة في سياق عمليات صنع القرار. ويتبين من الحقائق المعروضة أدناه أن هذا الأمر ينبغي أن يُعالج على وجه الاستعجال:

- يفيد مركز آسيا والمحيط الهادئ للموارد والبحوث المتعلقة بالمرأة بأن كثيرا من الحكومات يُلزم العاملات المهاجرات بالخضوع لاختباري الحمل وفيروس نقص المناعة البشرية، إما قبل المغادرة وإما بعد الوصول، وذلك بصفة سنوية أو لدى تجديد العقد (انظر www.arrow.org.my).
- يواجه عديد من المهاجرات الشابات اللاتي يَحْمِلْنَ أو يُصبنَ بمرض عن طريق الاتصال الجنسي احتمال التعرض للسجن أو الإبعاد (انظر www.arrow.org.my).
- في كثير من البلدان، يُحظر على المهاجرين الزواج أو إنجاب الأطفال، وتقل بشدة إمكانية الحصول على وسائل منع الحمل أو اللجوء إلى الإجهاض المأمون (انظر www.arrow.org.my).
- تلاحظ مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن هناك نزعة متزايدة إلى تجريم المخالفات المتصلة بالهجرة، وأنه كثيرا ما يتعرض المهاجرون للاحتجاز بصفته إجراء روتينيا؛ ويُحتجز المهاجرون في مراكز مكتظة كثيرا ما تتسم بسوء المرافق الصحية ورداءة خدمات الرعاية الصحية.
- كثيرا ما تؤدي سياسات الهجرة ونقص إمكانية الالتحاق بسوق العمل والحصول على الخدمات العامة إلى حدوث التمييز وإيجاد شعور مُعاد للهجرة، مما يؤدي إلى

إيجاد عقبات أمام تمكين المهاجرين الشباب، واستيفاء حقوقهم، وإتمام قدرتهم على الحصول على خدمات ومعلومات شاملة وجيدة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية.

إن أكثر من نصف سكان العالم يقل سنهم عن ٢٤ سنة. وقَدْرُ الشباب أكبر من مجرد أنهم فئة ديمغرافية: إذ أنهم هم المستقبل. ولذا فإننا نحث على اتخاذ التدابير التالية من أجل حماية المهاجرين الشباب وتمكينهم.

- يجب أن تكفل حكومات بلدان المنشأ وبلدان المقصد توافر إمكانية الحصول على خدمات ومعلومات شاملة وجيدة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك التثقيف الجنسي الشامل طوال دورة الهجرة، وبخاصة للشباب. ويجب أن توفر الحكومات إمكانية الحصول على خدمات ميسَّرة للشباب بشأن الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك عمليات الإجهاض المأمونة، بصرف النظر عن وضع الشخص من حيث الهجرة. وينبغي أن تكون جهات تقديم الخدمات ملائمة لاحتياجات الشباب، وأن تقدم الرعاية بأسلوب خال من الأحكام القِيَميَّة، وأن تحترم التنوع واعتبارات الخصوصية والسرِّية. وينبغي أن توفر الحكومات التثقيف الجنسي الشامل للمهاجرين الشباب لتمكينهم من التمتع بحقهم في تسيير حياتهم الجنسية والبتِّ في الأمور المتصلة بها، بما في ذلك صحتهم الجنسية والإنجابية، دون قسر أو تمييز أو عنف.

- هناك حاجة إلى زيادة وتحسين جهود جمع وإنتاج البيانات المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، لا سيما فيما يتعلق بالمهاجرات من الشابات والفتيات. وينبغي للحكومات أن تعترف بالتنوع في فئة الشباب وأن تحترم هذا التنوع، وذلك عن طريق إجراء البحوث وجمع البيانات المصنّفة حسب السن ونوع الجنس وغيرهما من المعايير ذات الصلة، وصوغ البرامج التي تأخذ هذه المعايير في الحسبان.

- ينبغي أن تهتم الحكومات بمعالجة مسألة تعرض المهاجرين للتمييز والعنف الجنسي والجنساني. ويؤدي التمييز ضد الشباب، وبخاصة الشابات والفتيات، إلى إعاقة اندماجهم في المجتمع. وسيترتب على إزالة السياسات التمييزية تمكين المهاجرين من الحصول على الحقوق بعدالة وعلى قدم المساواة، وينبغي أن يكون منها توافر إمكانية الحصول على الخدمات الشاملة للصحة الجنسية والإنجابية. وسيؤدي هذا أيضا إلى توسِعةٍ كبيرة لآفاق المستقبل أمام المهاجرين الدوليين الشباب. وتبلغ نسبة النساء والفتيات ٤٨ في المائة من جميع المهاجرين. وتعمل الأغلبية الساحقة من المهاجرات في مهن منفصلة جنسانيا ومنخفضة الأجر وغير منظَّمة رسميا. وهنَّ معرَّضات بصفة خاصة لأخطار العنف الجنسي والجنساني، والاتجار بالأشخاص،

والإيذاء الجنسي، والاستغلال الجنسي لأغراض تجارية. وينبغي أن تضع الحكومات سياسات وبرامج محددة لمكافحة هذه الأخطار والتصدي لها، وبخاصة ما يهدد منها النساء والفتيات.

- وفيما يتعلق بتحقيق المشاركة المُجدية من جانب الشباب، ينبغي للحكومات أن تمكِّن الشباب، ولا سيما المهاجرين منهم، من تأدية دور رئيسي في صوغ وتنفيذ سياسات وبرامج الهجرة والإدماج الاجتماعي على الصُعُد الإقليمية والوطنية والدولية، وأن تستثمر في الشباب عن طريق البرامج التوجيهية ومبادرات بناء القدرات وبناء الشراكات بين الشباب والكبار على قدم المساواة.

- وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ينبغي للحكومات دعم الالتزام المتعهد به في دورة الجمعية العامة السابعة والستين بتدعيم الأهداف والغايات المنصوص عليها في برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام ٢٠١٤، والمشاركة في دورة استثنائية في إطار دورة الجمعية العامة التاسعة والستين، وتجديد الالتزام بهذه الأهداف والغايات على أرفع المستويات السياسية.

وما زال يتعين فعل الكثير لتنفيذ الأهداف والغايات المنصوص عليها في برنامج العمل. وينطبق هذا بالمثل على الالتزامات الدولية الأخرى، بما فيها الأهداف الإنمائية الدولية، وبخاصة الهدفان ٥ و ٦. والنهج الذي يستوعب جميع نقاط العمل المبينة أعلاه هو النهج الوحيد الذي سينجح في إعطائنا، نحن شباب العالم، المستقبل الآمن السعيد الذي نستحقه.